

باب الثاني

أساس النظري

أ. الوصف النظري

١. تعريف النحو

النحو حسب اللغة طريقة واتجاه. حسب الرازي نحو هو الطريق. ومع ذلك، فإن النحو، وفقاً لمصطلحات العلماء الكلاسيكيين، يقتصر على مناقشة مشكلة إراب وبناء، أي تحديد نهاية الكلمة وفقاً لمكانتها في الجملة التي يعرفونها على النحو التالي: يتعرف على الأشياء في الكلمات. الكلمات العربية من حيث أنا أراب وبناء.

النحو هو علم القواعد التي يمكن من خلالها معرفة الأشياء، والكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من جانبها عند تأليف الكلمات. ومن المعروف فيه ما يجب أن يحدث من حرف العلة الأخير للكلمة، من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو ما زال في حالة بعد ترتيب الكلمة في جملة.^١

¹ Syaikh Musthofa Al-Ghuyalaini, *Tarjamah Jami'ud Durusil Arabiyah*, (Semarang: CV Asy-Syifa, 1991), hlm.15

علم النحو هو دراسة الجمل وأجزاء الجمل وترتيبها وتأثير كل منها وفقاً لحالة الكلمات الأخرى في الجملة، وكذلك حول العلاقة بين أجزاء الجملة والأجزاء الأخرى من خلال ربطها.^٢ علم التنظيم، الذي يشتهر في المصطلحات العربية بمصطلح علم النحو، هو العلم الذي يناقش أنواع الكلمات أو وظائفها، وعلاقة كلمة بأخرى التي تشكل جملة.^٣

تشمل مؤشرات الإتقان التي تم تطويرها في تعلم القواعد ما يلي:

١. يمكن للطلاب قراءة نماذج كلمات معينة من خلال الانتباه إلى حروف

الصلة الصحيحة.

٢. يمكن للطلاب التمييز بين شكل كلمة وأخرى.

٣. يمكن للطلاب تحديد الوزن (أنماط تكوين الكلمات) باللغة العربية.

٤. يمكن للطلاب التعرف على بعض أشكال الكلمات في النص.

٥. يمكن للطلاب تكوين جمل باستخدام أشكال كلمات معينة.^٤

² Chotibul Umam, "Aspek-Aspek Fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab", (Bandung: Al Ma'arif, 1961), hlm. 121

³ Ali Abdul Wahid al-Wafi, *Fiqh Al-Lughoh*, (Kairo: Lajnah al-Bayan al-Arabi, 1962), hlm. 7-9

⁴ Y. Hadi dan S. Fauziyah, *Perumusan Indikator dan ciri-cirinya*.

لذلك في هذه الحالة ، يعد النحو موضوعًا مهمًا في اللغة العربية وعلماً مطلقاً لتعلمه في تعلم اللغة العربية. لأن إتقان اللغة يؤثر بشكل مباشر على تخصصات اللغة العربية، مثل التأليف والترجمة والقراءة والتحدث. بعبارة أخرى، إذا كان إتقان الطالب للنحو جيدًا، فإن إتقان التخصصات الأخرى أمر جيد أيضًا.

٢. نظام التعلم

يتكون نظام التعلم من كلمتين، وهما "النظام" و "التعلم" ، بحيث يسهل فهمه ويتم شرح معنى كل كلمة من هذه الكلمات بشكل أوضح، وهما:

(أ) تعريف النظام

هناك عدة مفاهيم عن النظام، بما في ذلك الكلمة اليونانية "systemi" التي تعني مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي ترتبط ببعضها البعض بانتظام وتشكل الكل. ° النظام عبارة عن وحدة من العناصر المتفاعلة وظيفيًا والتي تحصل على ما تريد تحقيقه ثم تنتج ما تريد.^٦

⁵ F. Ikhsan, *Dasar-dasar Kependidikan*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), hal 107

⁶ H. B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*, (Gorontalo: Bumi Aksara, 2006) hal 11

وفي الوقت، فإن معنى نظام الكلمات في قاموس اللغة

الإندونيسية الكبير هو كما يلي:

(١) مجموعة من العناصر التي تترابط بانتظام لتشكيل كلية، مثل الجهاز

التنفسي ونظام الاتصالات السلوكية وغيرها.

(٢) ترتيب منظم للآراء والنظريات والمبادئ وما إلى ذلك مثل نظام

الحكومة.^٧

وفقًا لزهرة إدريس، نقلًا عن أعضاء IKAPI، فإن النظام هو

"وحدة تتكون من مكونات أو عناصر أو عناصر كمصادر لها علاقات

وظيفية منتظمة، وليست عشوائية فقط، تساعد بعضها البعض على تحقيق

نتيجة أو منتج.^٨ النظام وفقًا لسالزبري، وفقًا لما نقله Syarafudin و

Irwan Nasution، فإن النظام عبارة عن مجموعة من الأجزاء التي تعمل

معًا كوظيفة واحدة. وفي الوقت نفسه، وفقًا لجونسون وآخرون، فإن النظام

عبارة عن ترتيب للعناصر المترابطة.^٩

⁷ Tim Penyusun Kamus, *Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1997) hal.950

⁸ Anggota IKAPI, *Dasar-dasar Kependidikan* (Jakarta: PT. Rineka Cipta) hal.108

⁹ Syarafuddin dan Irwan Nasution, *Manajemen Pembelajaran* (Ciputat: PT. Ciputat Press, 2005) hal.42

لذلك من التعريفات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن فهم النظام هو الأجزاء التي تعمل معًا للتفاعل لتحقيق النتائج المتوقعة وفقًا للاحتياجات التي تم التخطيط لها.

ب) تعريف التعلم.

ذكر BF Skinner في Saiful Sagala أن التعلم هو عملية تكيف أو تعديل للسلوك يحدث بشكل تدريجي. يُفهم التعلم أيضًا في السلوك عندما يتعلم الناس، ثم تنخفض الاستجابة. لذا فإن التعلم هو تغيير وإمكانية أو فرصة للرد.^{١٠}

وبحسب هاماليك في أحمد سوسانتو، فإن تعرف التعلم نتيجة أو هدف. وبالتالي، فإن التعلم ليس مجرد تذكر أو حفظ، ولكنه أوسع من ذلك، أي التجربة. كما أكد حماليك أن التعلم هو عملية تغيير سلوك الفرد أو الإنسان من خلال التفاعل مع بيئته. تشمل التغييرات في السلوك تغييرات في العادات والمواقف والمهارة.^{١١}

¹⁰ S. Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2011) hal.14

¹¹ A. Susanto, *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar* (Jakarta: Prenadamedia Grup, 2013), hal.3

وفي ذلك، وفقاً لـ R.Gagne في أحمد سوسانتو أوضح أن التعلم هو عملية يغير فيها الكائن سلوكه نتيجة للتجربة. بالنسبة إلى Gagne، يُعرّف التعلم بأنه عملية لاكتساب الدافع في المعرفة والمهارات والعادات والسلوك. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد Gagne أيضاً أن التعلم هو محاولة لاكتساب المعرفة أو المهارات من خلال التعليمات.^{١٢}

التعلم هو نشاط عملي وهو عنصر أساسي للغاية في كل نوع ومستوى تعليمي. يمكن تفسير أن نجاح تحقيق الأهداف التعليمية أو فشله يعتمد بشكل كبير على عملية التعلم التي يمر بها الطلاب، سواء كانوا في المدرسة أو في منزلهم أو في بيئتهم الأسرية.^{١٣}

يقول سكينر في Syaiful Sagala أنه في تعلم الأشياء التالية توجد: أولاً فرصة الأحداث التي تسبب استجابات التعلم. ثانياً رد الطالب. ثالثاً العواقب التي تستخدم الرد، سواء عواقب المكافآت والتوبيخ أو العقوبات. عند تطبيق نظرية سكينر، يحتاج المعلمون إلى الانتباه إلى شيئين مهمين، وهما: (١) اختيار المحفزات التمييزية و (٢) استخدام التعزيز.^{١٤}

¹² *Ibid*, hal.1

¹³ I. Komsiah, *Belajar dan Pembelajaran* (Jogjakarta: Teras,2011) hal. Hal.1

¹⁴ S. Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta,2011) hal.14

من بعض التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن مفهوم التعلم هو عملية بين المعلمين والطلاب لاكتساب ومعالجة المعرفة والمهارات والمواقف. يمكن القول إن الشخص قد تعلم إذا كان هناك فرق بين ما قبل عملية التعلم وبعدها. لذلك، يمكن أن يحدث التعلم في أي مكان، ليس فقط في الفصول الرسمية، مقيّدًا بالزمان والمكان.

من التعريفات أعلاه، أي النظام والتعلم، يمكن استنتاج أن مفهوم نظام التعلم هو عملية تفاعل الطلاب لتطوير التفكير الإبداعي في عملية التعلم التي ستحقق النتائج المرجوة.

ب. البحوث السابقة

(١) الرسالة التي كتبها الأخت وصية رحمة بعنوان استمرارية اللغة العربية في المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية ، 2008. تصف هذه الرسالة مطابقة مفهوم تجميع مواد القويد مع الأحكام المنصوص عليها في المناهج الدراسية المعتمدة على الكفاءة لعام ٢٠٠٤ على مستوى مدرسة التسنوية والمدرسة العليا.

(٢) الرسالة التي جمعها شقيق Syariful Millah بعنوان "تحليل الكتب العربية للصف التاسع المدرسة المتوسطة من قبل د. هدايت".

تشرح هذه الأطروحة كيفية إعداد الكتب المدرسية، وتقييم التناقض بين مواد التدريس ذات الكفاءات الأساسية ومعايير الكفاءة، ثم تشرح أيضًا التناقضات بين المناهج المستخدمة في إعداد الكتب المدرسية والمناهج الدراسية المطبقة.

(٣) تم تجميع الرسالة بواسطة R.M. Syaikh Shodikin بعنوان "تحليل نهو شرف لقواعد اللغة العربية السريعة كتاب دراسة منهجي برنامج ٣٠ ساعة لأحمد منواري (نظرة عامة من حيث المواد وطرق التدريس) ٢٠٠٥

تصف الأطروحة محتويات المادة الواردة في كتاب نهو شرف المنهجي لدراسة قواعد اللغة العربية ومدته ٣٠ ساعة، وتشرح كيفية تحضير مواد قواعد اللغة العربية في كتاب الدراسة السريعة لقواعد اللغة العربية نهو شرف ومدته ٣٠ ساعة وتشرح كيفية استخدام طريقة التدريس في كتاب تعلم قواعد اللغة العربية السريع Nahwu Sharaf Systematic برنامج ٣٠ ساعة.

(٤) الرسالة التي جمعتها سيجيت بورناما بعنوان "العروبية لثور الجامعة (تحليل المواد)" ٢٠٠٣ م.

تصف هذه الرسالة محتويات المادة الواردة في الكتاب المدرسي العربيّة لثور الجامعة (تحليل المواد) وتشرح كيفية تحضير مادة اللغة العربية في الكتاب المدرسي العربيّة لثور الجامعة (تحليل المواد).

(٥) رسالة من إعداد الأخت إبريدلا بعنوان "دراسة كتاب المدرسة إسعاف الثالثين في علم نحو ل سيوكري أونوس"، ٢٠٠٥.

تمت كتابة هذه الرسالة لمعرفة ما إذا كان كتاب إسعاف الطالبين في علم نحو كتابًا مدرسيًا جيدًا من خلال النظر في عرض المادة من حيث مفهوم الاختيار، وكذلك معرفة مراحل تقديم المادة الواردة. في كتاب إسعاف الثالثين في علم نحو. وفقا لمفهوم الانتقاء والتكرار والعرض والتدرج.

بناءً على الشرح أعلاه، يعتقد الباحث أن البحث الذي تم إجراؤه له قيمة ملاءمته الخاصة. ترتبط الصلة بالعديد من الصعوبات في التعلم لأن المواد الموجودة في الكتاب لا تدعم الطلاب كما أن اللغة المستخدمة معقدة للغاية بحيث لا يفهم الطلاب حقًا قواعد اللغة العربية.

بالنسبة إلى البحث أعلاه، لم يحاول أحد دراسة وتحليل كتاب نظام التعلم العملي النحو لاسينج زكريا. هذا هو المكان الذي يكون فيه الاختلاف الكبير عن هذا البحث هو موضوع البحث المستخدم.